مختارات

من

ألفية بن مالك

obeikandl.com

obeikandl.com

قالَ مُحمَّدٌ هو ابْنُ مالكٍ أحمدُ ربِّيْ اللهَ خيرَ مالكِ
مصلِّيًا على النبيِّ المصطفى وآلِهِ المُسْتكملينَ الشَّرَفا
واستعينُ اللهَ في ألفيَّهْ مقاصدُ النَّحْوِ بها مَحْويَّهْ
تقرِّبُ الأقصى بلفْظٍ مُوْجَزِ وتبسطُ البذْلَ بوعدٍ مُنْجَزِ
وتقتضي رضا بغيرِ سُخْطِ فائقةَ ألفيةِ ابنِ مُعْطِ
واللهُ يقضي بهباتٍ وافرهْ لي ولهُ في درجاتِ الآخرَهْ

الكلام وما يتألف منه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثمّ حرف الكلم
واحده كلمة و القول عم وكلمة بها كلام قد يؤم
بالجرّ و التنوين و النّدا وآل ومسند للاسم تمييز حصل
بتا فعلت وأتت ويا افعلي ونون أقبلنَ فعل ينجلي
سواهما الحرف كهل وفي ولم فعل مضارع يلي لم كيشم
وماضي الأفعال بالتامز وسم بالنون فـ ل الأمر إن أمر فهم

والأمر إن لم يك للنـــون محـــل

فيه فهـــو اســـم نحوصـــه وحيّهـــل

المعرب و المبني

والاسم منـــه معـــرب و مبنـــي

لشـــبه مـــن الحـــروف مـــدني

كالشبه الوضعيّ في اسمي جئتنا

والمعنويّ فـــي متـــى وفـــي هنـــا

وكنيابـــة عـــن الفعـــل بـــلا

تـــــأثر وكافتقـــــار أصّـــــلا

ومعرب الأسماء ما قـــد ســـلما

من شبه الحـــرف كـــأرض وســـما

وفعـــل أمـــر ومضـــي بنيـــا

وأعربـــوا مضـــارعا إن عربـــا

من نون توكيـــد مباشـــر ومـــن

نون إنـــاث كيـــر عـــن مـــن فـــتن

وكـــلّ حـــرف مســـتحق للبنـــا

والأصـــل فـــي المبنـــيّ أن يسـكَنا

ومنه ذو فتح وذو كســـر وضـــم

كأين أمـــس حيـــث والسّـــاكن كـــم

والرّفع و النّصب اجعلن إعرابا
لاســـم وفعـــل نحـــو لـــن أهابـــا
والاسم قد خصّص بالجرّ كمـــا
قد خصّص الفعـــل بـــأن ينجرمـــا
فارفع بضمّ وانصبن فتحا وجـــرّ
كســـرا كـــذكر الله عبـــده يســـر
واجزم بتسكين وغير مـــا ذكـــر
ينوب نحو جـــا أخـــو بنـــي نمـــر

الأسماء الخمسة

وأرفع بواو وانصـــبنّ بـــالألف
واجرر بياء ما مـــن الأســـما أصـــف
مـــن ذاك ذو إن صـــحبة أبانـــا
والفـــم حيـــث المـــيم منـــه بانـــا
أبٌ أخٌ حـــمٌ كـــذاك وهـــنّ
والنّقص في هـــذا الأخيـــر أحســـن
وفـــي أبٍ وتاليـــه ينـــدر
وقصـــرها مـــن نقصـــهنّ أشـــهر
وشرط ذا الإعراب إن يضفن لا
لليـــا كجـــا أخـــو أبيـــك ذا اعـــتلا

obeikandl.com

المثنى و الملحق به وإعرابهما

بـــالألف ارفـــع المثنـــى وكـــلا

إذا بمضـــــمرٍ مضـــــافا وصـــــلا

كلتـــا كـــذاك اثنـــان واثنتـــان

كـــــابنين وابنتـــــين يجريـــــان

وتخلف اليا في جميعها الألـــف

جرّا و نصبٌ بعد فـــتحٍ قـــد ألـــف

جمع المذكر السالم و الملحق به

وارفع بواو و بيا اجرر وانصـــب

ســـالم جمـــع عـــامرٍ ومـــذنب

وشـــبه ذيـــن وبـــه عشـــرونا

وبابـــــه ألحـــــق و الأهلونـــــا

أولـــو وعـــالمون علّيّونـــا

وأرضـــــون شـــــذّ و السّـــــنونا

ونون مجموع وما بـــه التحـــق

فـــافتح وقـــلّ مـــن بكســـره نطـــق

ونون ما ثنّـــي و الملحـــق بـــه

بعكـــس ذاك اســـتعملوه فانتبـــه

oberikandl.com

جمع المؤنث السالم الملحق به

ومـــا بتـــا وألـــف قـــد جمعـــا
يكسر في الجرّ وفي النّصـــب معـــا
كذا أولات والذي اسمًا قد جعـــل
كأذرعـــات فيـــه ذا أيضًـــا قبـــل

إعراب الممنوع من الصرف

وجرّ بالفتحة مـــا لا ينصـــرف
ما لم يضف أو يـــك بعـــد أل ردف

الأفعال الخمسة

واجعل لنحـــو يفعـــلان النّونـــا
رفعـــــا وتـــــدعين وتســـــألونا
وحذفها للجزم و النّصب ســـمه
كلـــم تكـــوني لترومـــي مظلمـــه

المقصور و المنقوص

وسمّ معتلاً مـــن الأســـماء مـــا
كالمصـــطفى و المرتقـــى مكارمـــا
فـــالأول الإعـــراب فيـــه قـــدّرا
جميعـــه وهـــو الـــذي قـــد قصـــرا

obeikandl.com

والثاني منقوص ونصبه ظهـر

ورفعه ينـوي كـذا أيضـا يجـر

المعتل من الأفعال

وأيّ فعـلٍ آخـر منـه ألـف

أو واو أو يـاءً فمعـتلاً عـرف

فالألف انو فيـه غيـر الجـزم

وأبد نصـب مـا كيـدعو يرمـي

والرفع فيهما أنو واحذف جازما

ثلاثهـنّ نقـض حكمـا لازمـا

المعرّف بأداة التعريف

أل حرف تعريف أو اللام فقـط

فـنمطٌ عرّفـت قـل فيـه الـنمط

وقـد تـزداد لازمًـا كـاللات

والآن والـذين ثـمّ الـلات

ولاضـطرارٍ كبنـات الأوبـر

كذا وطبت النفس يا قـيس السّـرى

وبعض الأعـلام عليـه دخـلا

للمـح مـا قـد كـان عنـه نقـلا

كالفضل و الحارث و النّعمـان

obeikandl.com

فـــــذكر ذا وحذفـــــه ســـــيّان

وقـــد يصـــير علمًـــا بالغلبـــه
مضاف أو مصـــحوب أل كالعقبـــة

وحذف أل ذي إن تناد أو تضف
أوجب وفي غيرهمـــا قـــد تحـــذف

الابتداء

مبتـــدأ زيـــدٌ وعـــاذرٌ خبـــر
إن قلت زيـــدٌ عـــاذرٌ مـــن اعتـــذر

ولوْلا مبتـــــــدأ و الثـــــــاني
فاعـــلٌ أغنـــى فـــي أســـارٍ ذان

وقـــس كاســـتفهام النفـــي وقـــد
يجوز نحـــو فـــائزٌ أولـــو الرّشـــد

والثاني مبتدأ وذا للوصف خبـــر
إن في سوى الإفراد طبقًـــا اســـتقر

ورفعـــوا مبتـــدأ بالابتـــــدا
كـــذاك رفـــع خبـــرٍ بالمبتـــدأ

والخبر الجـــزء المـــتمّ الفائـــدة
كـــالله بـــرٌّ و الأيـــادي شـــاهده

ومفـــردًا يـــأتي ويـــأتي جملـــه

حاوية معنـــى الـــذي ســـيقت لـــه

وإن تكن إيّـــاه معنـــى اكتفـــى

بهـــا كنطقـــي الله حســـبي وكفـــى

والمفـــرد الجامـــد فـــارغٌ وإن

يشـــتقّ فهـــو ذو ضـــميرٍ مســـتكن

وأبرزنـــه مطلقًـــا حيـــث تـــلا

مـــا لـــيس معنـــاه لـــه محصّـــلا

وأخبروا بظرفٍ أو بحرف جـــرّ

نـــاوين معنـــى كـــائنٍ أو اســـتقر

ولا يكون اســـم زمـــانٍ خبـــرا

عـــن جثـــةٍ وإن يفـــد فـــأخبرا

ولا يجـــوز الابتـــدا بـــالنّكرة

مـــا لـــم تفـــد كعنـــد زيـــدٍ نمـــرة

والأصل في الأخبار إن تـــؤخر

وجـــوّزوا التقـــديم إذ لا ضـــررا

فامنعه حين يســـتوي الجـــزءان

عرفـــا ونكـــرا عـــادمي بيـــان

كذا إذا ما الفعل كـــان الخبـــرا

أو قصـــد اســـتعماله منحصـــرا

أو كان مســـندا لـــذي لام ابتـــدا

obeikandi.com

أو لازم الصّدر كمـــن لـــي منجـــدا

ونحو عندي درهمٌ ولـــي وطـــر
ملتـــزمٌ فيـــه تقـــدّم الخبـــر

كـــذا إذا عـــاد عليـــه مضـــمر
ممـــا بـــه عنـــه مبينـــا يخبـــر

كـــذا إذا يســـتوجب التصـــديرا
كـــأين مـــن علمتـــه نصـــيرًا

وخبـــر المحصـــور قـــدّم أبـــدا
كمـــا لنـــا إلا اتبـــاع أحمـــدا

وحذف مـــا يعلـــم جـــائزٌ كمـــا
تقـــول زيـــدٌ بعـــد مـــن عنـــدكما

وفي جواب كيف زيدٌ قل نـــدف
فزيـــدٌ اســـتغني عنـــه إذ عـــرف

وبعد لولا غالبا حـــذف الخبـــر
حتمٌ وفي نـــصٌ يمـــينٍ ذا اســـتقر

وبعد واو عيّنـــت مفهـــوم مـــع
كمثـــل كـــلّ صـــانعٍ ومـــا صـــنع

وقبـــل حـــالٍ لا يكـــون خبـــرا
عـــن الـــذي خبـــره قـــد أضـــمرا

كضـــربي العبـــد مســـيئًا وأتـــم

obeikandl.com

تبيينـــي الحـــقّ منوطًـــا بـــالحكم

وأخبـــروا بـــاثنين أو بـــأكثرا

عـــن واحـــدٍ كهـــم ســـراةَ شـــعرا

obeikandl.com

حروف الجرّ

هاك حروف الجرّ وهي من إلى
حتى خلا حاشا عدا في عن على

مذ ربّ اللام كي واو وتا
والكاف و الواو وربّ و التا

وأخصص بمذ و منذ وقتًا وبربّ
منكّرا و التاء لله وربّ

وما رووا من نحو ربّه فتى
نزرّ كذا كها ونحوه أتى

بعَض وبيّن وابتدىء في الأمكنة
بمن وقد تأتي لبدء الأزمنة

وزيد في نفي وشبهه فجر
نكرةٌ كما لباغٍ من مفر

للانتها حتى ولامّ إلى
ومن وباء يفهمان بدلا

واللام للملك وشبهه وفي
تعديةٍ أيضا وتعليل قفي

وزيد و الظرفيّة استبن ببا
وفي وقد يبينان السّببا

obeikandl.com

بالبا استعن وعدّ عوّض ألصــق ... ومثل مع ومن وعــن بهــا انطلــق

على اللاستعلا ومعنى في وعن ... بعن تجــاوزاً عنــى بهــا انطــق

على للاستعلا ومعنى في وعــن ... بعن تجاوزًا عنى مــن قــد فطــن

وقد تجى موضع بعــدٍ وعلــى ... كما على موضع عــن قــد جعــلا

شبّه بكافٍ وبهــا التعليــل قــد ... يعنـــي زائـــدا لتوكيـــد ورد

واستعمل اسمًا وكذا عن وعلــى ... من أجــل ذا عليهمــا مــن دخــلا

ومذ ومنذ اسمان حيــث رفعــا ... أو أوليـــا كجئـــت مـــذ دعـــا

وإن يجرّا فــي مضــيٍّ فكمــن ... هما وفي الحضور معنى فــي اســتبن

وبعد من وعن وبــاءٍ زيــد مــا ... فلم يعــق عــن عمــلٍ قــد علمــا

وزيد بعد رُبَّ والكــاف فكــفّ ... وقــد يليهمــا وجــرّ لــم يكــف

obeikandl.com

الاستغاثة

إذا استغيث اسمّ منادىً خُفضـــا
بـــاللام مفتوحًـــا كيـــا للمرتضـــى

وافتح مع المعطوف إن كررت يـــا
وفي ســـوى ذلـــك بالكســـر ائتيـــا

ولامُ ما استغيث عاقبـــت ألِـــف
ومثلـــه اســـم ذو تعجّـــبٍ ألِـــف

النّدبة

ما للمنادى اجعل لمندوبٍ ومـــا
نُكّـــر لـــم يُنـــدب ولا مـــا أبهمـــا

وينـدب الموصـول بالذي اشـــتهر
كبئر زمـــزم يلـــي وا مـــن حفـــر

ومنهى للمندوب صـــله بـــالألف
مثلوّهـــا إن كـــان مثلهـــا حُـــذف

كذاك تنـوين الـــذي بـــه كمـــل
من صلةٍ أو غيرهـــا نلـــت الأمـــل

والشكل حتمًـــا أولـــه مجانسًـــا
إن يكـــن الفـــتح بِـــوَهمٍ لابســـا

وواقفًا زد هاء سكتٍ إن تُـرِد

وإن تشـأ فالمـدّ والهـا لا تـزد

وقائـلٌ واعبـد يـا واعبـدا

من في النّدا اليـا ذا سـكونٍ أبـدى

الترخيم

ترخيمًا احـذف أخِـرّ المنـادى

كيـا سـعا فـيمن دعـا سـعادا

وجوّزنه مطلقا فـي كـلّ مـا

أنـت بالهـا وبالـذي قـد رُخِّمـا

كم وكأيِّن و كذا

ميِّز في الاستفهام كم بمثـل مـا

ميِّزت عشرين ككم شخصـا سـما

وأجز إن تجرّه مـن مضـمرا

إن وليت كم حـرف جـرٍّ مظهـرا

واسـتعملنها مخبـرًا كعشـره

أو مائـةٍ ككـم رجـالٍ أو مـره

ككم كـأيِّن وكـذا و ينتصـب

تمييز ذين أو به صل مـن تصـب

المصادر و المراجع

١. الموسوعة النحوية و الصرفية الميسرة ، أبو بكر علي عبد العليم ، مكتبة ابن سينا للطباعة و النشر ، القاهرة ٢٠٠٤.

٢. الوافي في القواعد و البلاغة و العروض ، جورج شكور و آخرون ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ١٩٩٩.

٣. جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفى الغلاييني ، المكتبة العصرية بيروت ١٩٨٧.

٤. دروس في الإعراب ، دكتور عبد الراجحي ، دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٨١.

oberikandl.com